مجلة العلوم التربوية والتنمية
مجلة علمية دورية محكمة
ربع سنوية
تعالج القضايا التربوية والتنموية
تصدرها
مؤسسة مصر المستقبل للتنمية

العدد(٣) يوليو ٢٠٢٥ جزء (٢)

افتتاحية العدد

بقلم رئيس التحرير

أ.د. عائشة عبد الفتاح الدجدج .

تقديم

بقلم رئيس التحرير

أ.د. عائشة عبد الفتاح الدجدج[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

تشير الاتجاهات المعاصرة في النظم التربوية إلى أن التربية تمثل نظامًا مفتوحًا (Open System) يرتبط ارتباطًا عضويًا بالمجتمع، ويتأثر بمتغيراته وتطوراته. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، والمتمثلة في التقدم العلمي والتقني الهائل في مختلف جوانب الحياة، تزايدت المسؤوليات الملقاة على عاتق المؤسسات التعليمية والتربوية. فقد أصبح لزامًا عليها إعداد إنسان قادر على التكيف مع مقتضيات هذا العصر، ومواجهة تحدياته بفعالية، ومتسلحًا بفهم عميق للتكنولوجيا وتطبيقاتها في عصر الانفجار المعرفي.

وانطلاقًا من إدراكنا لملامح جيل المستقبل ومتطلبات إعداده، يتضح أن تحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها المرجوة يتطلب تضافر الجهود مع مؤسسات المجتمع المدني. من هذا المنطلق، وضعت مؤسسة مصر المستقبل للتنمية قطاعي التعليم والبحث العلمي في صدارة أولوياتها، إيمانًا منها بدورهما المحوري في تحقيق التنمية المستدامة.

وتجسيدًا لهذه الرؤية، تأتي مجلة "العلوم التربوية والتنمية" لتكون منبرًا علميًا رصينًا، ومنصة تسهم في إثراء البحث العلمي التربوي والتنموي. نهدف من خلالها إلى تقديم إضافة نوعية للمعرفة الأكاديمية، ودعم الجهود الرامية إلى بناء نهضة علمية حقيقية تخدم مجتمعاتنا وتسهم في تقدمها.

والله ولي التوفيق

أ. د / عائشة عبدالفتاح الدجدج

كلية الدراسات العاليا للتربية – جامعة القاهرة

رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر المستقبل للتنمية

رئيس التحرير

١- أستاذ أصول التربية المساعد-كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة

افتتاحية العدد الثالث، الجزء الثاني من مجلة العلوم التربوية والتنمية

يسر مؤسسة مصر المستقبل للتنمية أن تقدم لكم العدد الثالث، الجزء الثاني من مجلة العلوم التربوية والتنمية، والذي يمثل خطوة إضافية في رحلتها المستمرة نحو إثراء المعرفة ودفع عجلة التنمية البشرية في مصر والوطن العربي. يأتي هذا العدد ليؤكد على التزامنا الراسخ بتعزيز البحث العلمي الجاد، حيث يضم باقة من الدراسات الأكاديمية التي تعالج قضايا تربوية وتنموية معاصرة، وتقدم حلولًا ورؤى مبتكرة لمواجهة التحديات الراهنة.

يحتوي هذا العدد على مجموعة من الموضوعات المنتقاة بعناية، والتي تعكس حرص المجلة على تقديم محتوى علمي رصين ومفيد، تغطي اهتمامات الباحثين والخبراء في الميدان التربوي، مع التركيز على الأبعاد العملية التي تساهم في خدمة المجتمع وتطويره.

يفتتح هذا العدد بعرض العدد بحثين مستلين من رسالة دكتوراه للباحثة نهى سعيد صبحي محمد سليمان شقرة؛ الأول بعنوان "الكفايات الرقمية الواجب توافرها لدى معلمي الحاسب الآلي بالتعليم الثانوي الصناعي: رؤية مستقبلية"، حيث يركز على تحديد المهارات الرقمية الضرورية للمعلمين في ضوء التحولات التكنولوجية المعاصرة. أما البحث الثاني فهو بعنوان "الإطار الفلسفي والمفاهيمي للتنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي بالتعليم الثانوي الصناعي: رؤية مستقبلية"، الذي يضع الأسس النظرية والفلسفية لبناء برامج تطوير مهني تسهم في الارتقاء بأداء المعلمين وتحقيق متطلبات العصر الرقمي.

ثم يعرض العدد ورقة عمل متميزة بعنوان " المدرب المتميز: رائد التغيير "بقلم د. مروة عبد الحميد محمود، مسئول قياس جودة، ومدرب معتمد من أكاديمية المعلم، ومدرب معتمد من الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة .تسلط الورقة الضوء على سمات المدرب الناجح وأدواره المحورية في العملية التدريبية، مع التركيز على استراتيجيات تطوير القدرات المهنية للمتدربين وتحقيق الأثر الإيجابي في بيئات العمل المختلفة.

وفي سياق تطوير التعليم الفني والتكنولوجي، يقدم العدد ورقة عمل بعنوان " مدارس التكنولوجيا التطبيقية: بوابة مصر نحو مستقبل تقني مستدام "بقلم د. أحمد أبوحسين، المدير الأكاديمي لمدرسة WEللتكنولوجيا التطبيقية بطور سيناء، والتي تناقش أهمية هذا النموذج التعليمي في إعداد جيل

مؤهل لسوق العمل المحلي والدولي، مع إبراز التحديات التي تواجه هذه المدارس وسبل التغلب عليها لضمان استدامة التطوير وتحقيق الجودة الشاملة.

أما في باب مراجعات الكتب، فيعرض العدد مقدمة كتاب "الإشراف التربوي "بقلم د. محمد الطاهر، حيث يوضح الدور الحيوي للإشراف التربوي في تحسين جودة التعليم، وتنمية الكفايات المهنية للمعلمين، وتفعيل الأساليب الحديثة التي تدعم الإبداع والابتكار داخل المؤسسات التعليمية.

ويضم العدد أيضًا ملخص رسالة ماجستير بعنوان "إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة "بقلم صفاء إسماعيل مصطفى عبد الواحد زنون، مدير إدارة مدرسة اللواء الرسمية المتميزة للغات، والتي تقدم رؤية تحليلية لدور المجتمع المدني في دعم الإدارة المدرسية وتعزيز الشراكة المجتمعية للنهوض بالمدارس.

كما يضم العدد ملخصًا مهمًا لرسالة دكتوراه بعنوان "التعليم الريادي مدخل لمواجهة بعض مشكلات التعليم الجامعي في مصر – رؤية مستقبلية "للباحث / محمد الطاهر محمد أحمد، والتي تؤكد على أن الريادة التعليمية تمثل أفقًا واعدًا لمعالجة تحديات الجامعات المصرية، وفتح آفاق جديدة للابتكار والإبداع.

إن ما يجمع بين موضوعات هذا العدد هو الرؤية التكاملية لتطوير العملية التعليمية والتدريبية في مصر، حيث تلتقي محاور الارتقاء بالمدرب المتميز، وتطوير مدارس التكنولوجيا التطبيقية، وتفعيل دور الإشراف التربوي، وتعزيز إسهام المجتمع المدني، مع دعم الكفايات الرقمية للمعلمين. هذا التكامل يعكس إدراكًا عميقًا بأن تحسين التعليم لم يعد مسؤولية طرف واحد، بل هو منظومة متكاملة تتطلب تعاون جميع الفاعلين: المعلم، المشرف، المجتمع، والمؤسسات التعليمية. ومن خلال هذه الجهود المشتركة، يمكن بناء جيل قادر على الإبداع والمنافسة في سوق العمل المحلي والدولي، بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويجعل من التعليم رافعة حقيقية للنهوض بالمجتمع في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

هذا وبالله التوفيق

هيئة التحرير